



ورشة عمل

بشأن البيئة المؤسسية السليمة والتعاون والحوار والشراكات من أجل إنتاج
مؤشرات التنمية المستدامة واستخدامها

التدابير الأولية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المغرب

المكي بناني
علي سعود

تونس، 7 فبراير 2018



مضمون العرض

- I. تقديم
- II. وضع السياق
- III. المشاورة الوطنية بشأن وضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المغرب
- IV. ضمان المزيد من الدعم الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة وتحسين عملية رصد تنفيذها
- V. بحث لدى الأسر لفهم تصورهم لأهداف التنمية المستدامة



تقديم

- بمناسبة انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المهتم بالتنمية المستدامة، تطوع المغرب لعرض الوضع الحالي لإدماج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها وبرامجها الإنمائية.
- ويشكل هذا العمل التطوعي جزءا من التزام المملكة بعملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة منذ المشاورات الوطنية التي بدأت في مارس 2013.
- وقدمت المملكة المغربية مساهمات موضوعية في أشغال فريق العمل حول أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على عدة مواضيع: محاربة الفقر وتمكين المرأة والطاقات المتجددة وحماية البيئة والتحضر والاحتباس الحراري، إلخ.
- تعد دورة المنتدى ليوليوز 2016 هي الأولى من نوعها بعد اعتماد أهداف التنمية المستدامة. وهي فرصة للمملكة المغربية لعرض نتائج المشاورات الوطنية الأولى التي عقدت في الرباط في الفترة الممتدة من 3 إلى 5 مايو 2016 حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشكلت هذه المشاورات فرصة لإجراء مناقشة وطنية بشأن الاستراتيجيات الإنمائية المغربية والسياسات العامة، والتي تمكن من تكوين أداة هامة لتملك أهداف التنمية المستدامة.



وضع السياق (1/3)

- بعد مفاوضات مكثفة دامت ثلاث سنوات بين الدول الأعضاء الـ 193 في الأمم المتحدة، والتي عبر المغرب من خلالها عن انشغالاته، دخلت خطة عام 2030 حيز التنفيذ على الصعيد الوطني والدولي في عام 2016.
- وستكون للأهداف الـ 17 والغايات الـ 169 التي صيغت في خطة عام 2030 الجديدة دورا رائدا في السياسة الإنمائية للمغرب خلال الـ 15 سنة المقبلة.
- وتحل أهداف التنمية المستدامة الجديدة محل الأهداف الإنمائية للألفية. وتهدف أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق ما لم تحققه الأهداف الإنمائية للألفية، وأبعد من ذلك، فإنها توفق بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية منها والاجتماعية والبيئية.
- ولقد شكل عام 2015 نقطة تحول في التنمية العالمية: فقد كان الأجل الأخير لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. ويمكن للمغرب أن يدعي أنه تمكن من الوفاء بالتزاماته بموجب هذه الأهداف بحلول عام 2015. حيث تحققت هذه الأهداف الإنمائية للألفية بالكامل تقريبا.
- وعلى ضوء المناقشات الوطنية والبحوث والدراسات التي قامت بها المندوبية السامية للتخطيط، شرع المغرب في تقييم المكتسبات الواجب تعزيزها ونقاط القوة الواجب تقديرها والتحديات الواجب رفعها، بالنظر إلى الأهداف التي حددتها خطط التنمية الدولية.



وضع السياق (2/3)

- كان هذا التقييم نتيجة مشاورات وطنية بشأن التوقعات لما بعد عام 2015 التي عقدت خلال عامي 2013 و 2014 في جميع أنحاء المملكة.
- انعقدت أول المشاورات الوطنية في مارس 2013. وكان الهدف منها سماع صوت المغاربة وتشجيع النقاش العالمي بشأن "المستقبل الذي يريده المغاربة"، مع تقديم توصيات ملموسة لتشكيل خطة عام 2030. ومكنت هذه المشاورات من جمع آراء حوالي 800 شخص من جميع الفئات الاجتماعية.
- وعقدت خلال عام 2014 مجموعة من المشاورات الوطنية لجمع آراء السكان المغاربة بشأن الصلة بين الثقافة والتنمية المستدامة، وتحليل التوقعات وتقديم التوصيات.
- وقد تم إدماج نتائج هذه المشاورات وغيرها من المشاورات التي قادتها المندوبية السامية للتخطيط والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بمشاركة ممثلي الإدارات العامة والمنظمات الاجتماعية والمهنية والجامعات والمؤسسات التمثيلية المنتخبة والمجتمع المدني، بدعم من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية ذات الصلة، في تقرير خطة التنمية لما بعد عام 2015 والبرامج والإجراءات الحالية.



وضع السياق (3/3)

- تعكس أهداف التنمية المستدامة رؤية تقدم تشمل مواضيع الفقر والصحة والتعليم والأمن والبيئة والحكمة والمساواة بين الجنسين وأكثر من ذلك بكثير. وأيدت أهداف التنمية المستدامة التطلعات الى السلام العادل والدائم واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والاعتبار الى الطبيعة. وهي تحدد أهدافا خاصة في مجالات مختلفة للتنمية المستدامة.
- ويمكن توقع حدوث تقدم كبير في السنوات الخمس عشرة المقبلة، حيث يهدف مشروع أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق تقدم عالمي لا مثيل له في العديد من مجالات التنمية. فيمكن أن تعرف السنوات الخمس عشرة المقبلة تحولات مثيلة للتحولات التي عرفتتها الخمسة عشر عاما الماضية. أكثر من ذلك، تظهر أهداف التنمية المستدامة المقترحة طموحا عالميا لتحقيق تقدم أسرع، الشيء الذي سيتطلب جهودا لا مثيل لها من قبل كل البلدان وكذا الاتحاد الدولي.



المشاوراة الوطنية بشأن وضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المغرب (1/3)

● أعدت المشاوراة الوطنية المتعلقة بوضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال برنامج عمل مهم وطويل نظمته ونفذته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والمندوبية السامية للتخطيط. وشمل هذا البرنامج مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية ومنظمات المجتمع المدني. واستفادت الفرق التقنية لهاتين المؤسستين العموميتين من الدعم المنهجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

● واعتمدت المشاوراة، في مرحلتها التحضيرية وفي مرحلة تطورها، نهجا تشاركيا يقوده فريق عمل تقني لتوجيه العملية.

● ولضمان نجاح العملية ، أكدت المشاوراة على أهمية التملك الوطني لهاته الأهداف.



المشاوراة الوطنية بشأن وضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المغرب (2/3)

- وكان الهدف الرئيسي للمشاوراة الوطنية هو الوصول إلى صياغة أولى للأولويات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة. كما مكنت المشاركين:
- من الإلمام بالإجراءات المتخذة عالميا وإقليميا ووطنيا في إطار خطة ما بعد عام 2015 ووضع أولويات أهداف التنمية المستدامة؛
- ومن الفهم المعمق للأهمية والفرص والتحديات المتعلقة بتصميم أهداف التنمية المستدامة على المستويين العالمي والوطني؛
- ومن الاستعداد لتحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة، مع وضع غايات ومؤشرات؛
- ومن نشر المعلومة وتحسيس الرأي العام بأهداف التنمية المستدامة وعملياتها.



المشاوراة الوطنية بشأن وضع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المغرب (3/3)

- وأتاحت المشاوراة فرصة لعرض استراتيجيات القطاعية الوطنية وفتح مجال للنقاش حول مستوى إدماج أهداف التنمية المستدامة في هذه الاستراتيجيات. كما أتاحت مناقشة المؤشرات وآليات تجميع البيانات التي ستدرج في أهداف التنمية المستدامة.
- ويمثل الدمج المتناسق لهذه الأهداف في الخطط الاستراتيجية القطاعية وملاءمتها مع الأولويات الوطنية مفتاحا لعملية التملك الوطني لأهداف التنمية المستدامة.
- وتناولت المشاوراة الوطنية هذه التحديات من حيث:
 - ملائمة جدول الأعمال العالمي مع الأولويات الوطنية وتفعيله على الصعيد المحلي؛
 - وتسريع عملية اعتماد القوانين وتكييف التشريعات القائمة مع الالتزامات المتعلقة بالأهداف والغايات المعتمدة؛
 - وتحسيس وتوعية المواطنين قصد اجتنبهم اعتبار هذه العملية مجردة وبعيدة جدا بالنسبة لأنشغالهم الحقيقية.
- وأدت مناقشات المشاوراة الوطنية إلى مقترحات عمل لضمان مجموعتين من هذه الاتجاهات.



ضمان المزيد من الدعم الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة وتحسين عملية رصد تنفيذها

6 خطط عمل





توسيع عملية تملك أهداف التنمية المستدامة

سيسهر المغرب على مشاركة جميع المتدخلين على الصعيد الوطني في تحديد الأولويات الوطنية، حيث يعتبر الدمج أساسيا في جدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. ويلزم لذلك بذل جهود من حيث:

- ضمان اهتمام وتفاعل مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية؛
- وإشراك الجماعات المحلية من خلال:
 - دقة مهارات التدخل وإضفاء الطابع الإقليمي على السياسات العمومية؛
 - وتعزيز دور المسؤولين المنتخبين والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين المحليين؛
 - ووضع إطار قانوني ملائم لسياسة اللاتمرکز الإداري.
- السعي إلى مشاركة فعالة من قبل المجتمع المدني من خلال توفير البيئة المواتية للمنظمات غير الحكومية لتقديم توصيات منتظمة حول جدول أهداف التنمية المستدامة وإجراء بحوث وكذلك الإدلاء بمطالب متعلقة بأهداف التنمية المستدامة.



ملاءمة أهداف التنمية المستدامة مع الأولويات الوطنية

- كرس المغرب تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الإطار المرجعي الاقتصادي والمجتمعي المنصوص عليه في الدستور الجديد للمغرب، والإطار الجديد للجهوية المتقدمة، والإصلاحات المجتمعية والمؤسسية التي نفذت منذ عام 2000؛
- ويغتنم المغرب فرصة الأفق الجديد لخطة التنمية المستدامة الدولية على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة لتعديل نموذج الإنمائي، في ارتقاب مزدوج لاستدامة النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي؛
- وستسعى السياسات العمومية إلى كونها أكثر استدامة وشمولا واحتراما لكرامة الإنسان في عالم سلمي أكثر إنصافا وأمانا ودون فقر؛
- و يلتزم المغرب بتعزيز نتائج عملية المشاورات المخصصة لدراسة الاستراتيجيات والبرامج القطاعية الجاري تنفيذها لإبراز الترابط ومجالات التآزر، وخاصة الإكراهات ونقاط الضعف التي تعرقل أو تحد من تقاربها وتكاملها؛
- ويحرص المغرب على الملاءمة الاستراتيجية لأهداف التنمية المستدامة مع الاستراتيجيات والبرامج القطاعية المنجزة منذ عام 2000، مع مراعاة الأولويات الوطنية والاستغلال الأمثل لمجالات التآزر والترابط البيئي؛



ضبط تنسيق السياسات العمومية

تفعيل

أخذ الدعم

تثمين

تعزيز

دمج

النصوص

من خلال الأمثلة

الإنجازات

آليات التنسيق

خيارات التنمية

التنظيمية

الناجحة في

والأساليب وأدوات

بين الإدارات

التي اعتمدها

والقوانين التي

تنسيق السياسات

التخطيط

المختلفة

المغرب على المدى

تحدد أساليب

العامة

والتطور التي

الطويل من خلال

تنسيق السياسات

وضعها المندوبية

استراتيجية شاملة

العامة

السامية

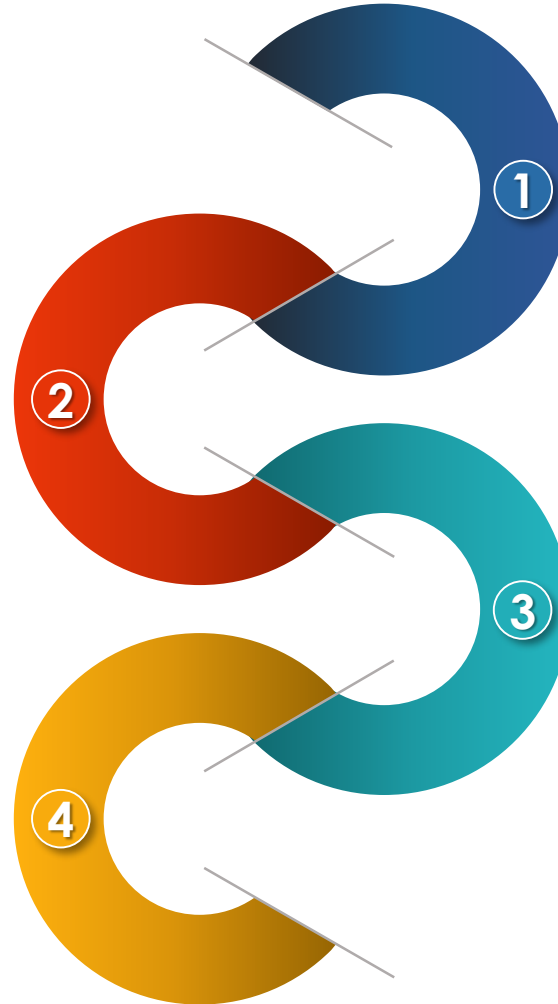
للتخطيط



رصد وتقييم مدى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

من أجل السيطرة على المخاطر المتعلقة بعدم التنسيق بين الهيئات التي تقيم السياسات العامة، من خلال إضفاء الطابع المؤسسي الواضح والمرئي على وظيفة التقييم

التوفر على أداة نمذجة تقنية لدراسة اتساق السياسات العامة والطرق الاستراتيجية لتطورها بحلول عام 2030 من خلال الاقتراب من التفاعلات بين مختلف أهداف التنمية المستدامة وآثارها على الاقتصاد المغربي ككل



1 تعزيز آلية الرصد والتقييم العملية التي وضعت في مرحلة الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تضم الإدارات الوزارية والمجتمع المدني

3 بناء على التوصيات المتعلقة بإضفاء الطابع المؤسسي على وظيفة التقييم في المغرب، يتعين تحديد السيناريوهات الأكثر ملاءمة لإضفاء الطابع المؤسسي على تقييم السياسات العامة ووضع خطة للتنفيذ والدعم.



البحث عن التمويل المبتكر

- تبقى المساعدات في التمويل العام جد مهمة ولكنها غير كافية لتلبية أهداف التنمية المستدامة؛
- وسيتعين البحث عن تمويل ابتكاري من خلال وضع شراكات (شراكة مع المجتمع المدني وشراكة بين القطاعين العام والخاص)، مع السهر على المساءلة ووضع المسؤولية في الجهات الفاعلة في مجال التنمية؛
- وسيتعين تطوير نمط مغاير للتمويل مبني على النتائج كجزء من نهج متكامل (الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمانحون والشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف).



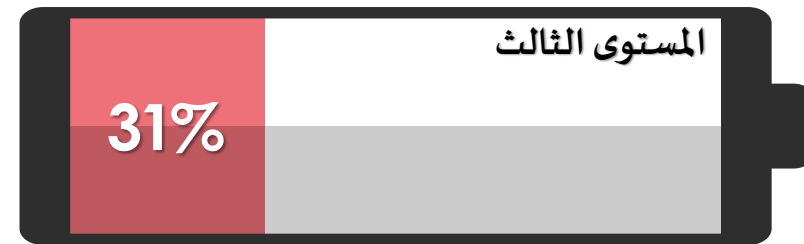
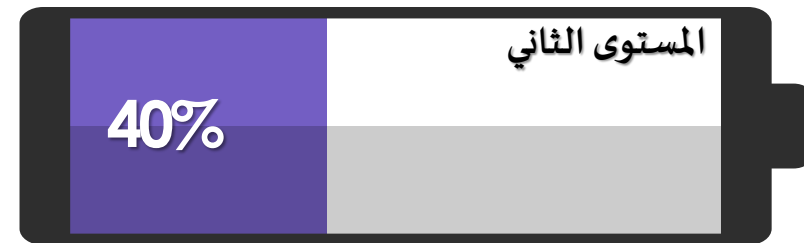
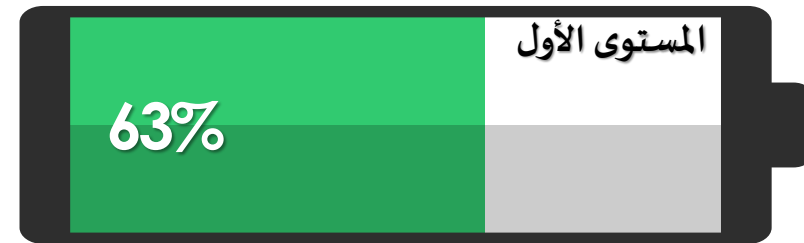
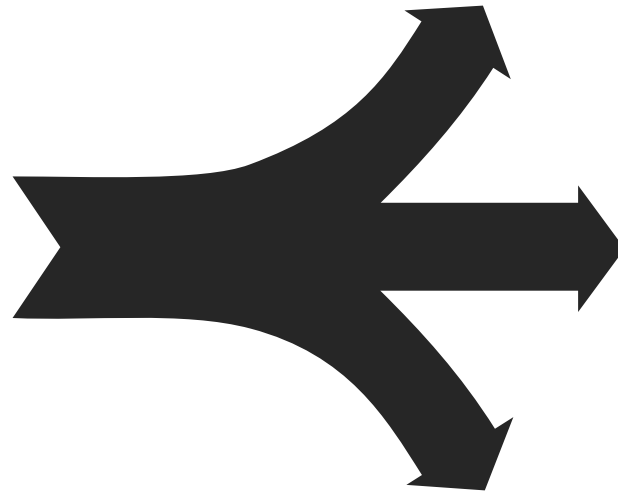
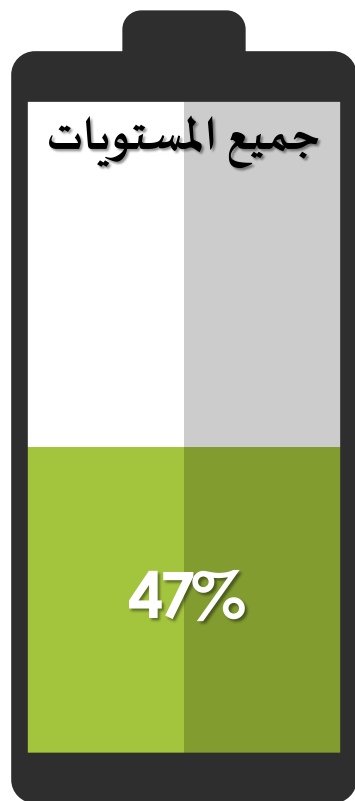
الاستغلال المناسب لنظام المعلومات الإحصائية

- ستشكل الإحصائيات الرسمية المصدر الرئيسي لاستيفاء مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛
- وسيطلب استخدام مصادر أخرى للبيانات الإحصائية مطابقتها للمبادئ الأساسية للإحصاء للأمم المتحدة؛
- وتستطيع حاليا المنظومة الإحصائية الوطنية أن توفر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بمستوى عال من الأهمية.



الاستغلال المناسب لنظام المعلومات الإحصائية

يستطيع النظام الإحصائي المغربي حاليا إنتاج حوالي نصف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة





الاستغلال المناسب لنظام المعلومات الإحصائية

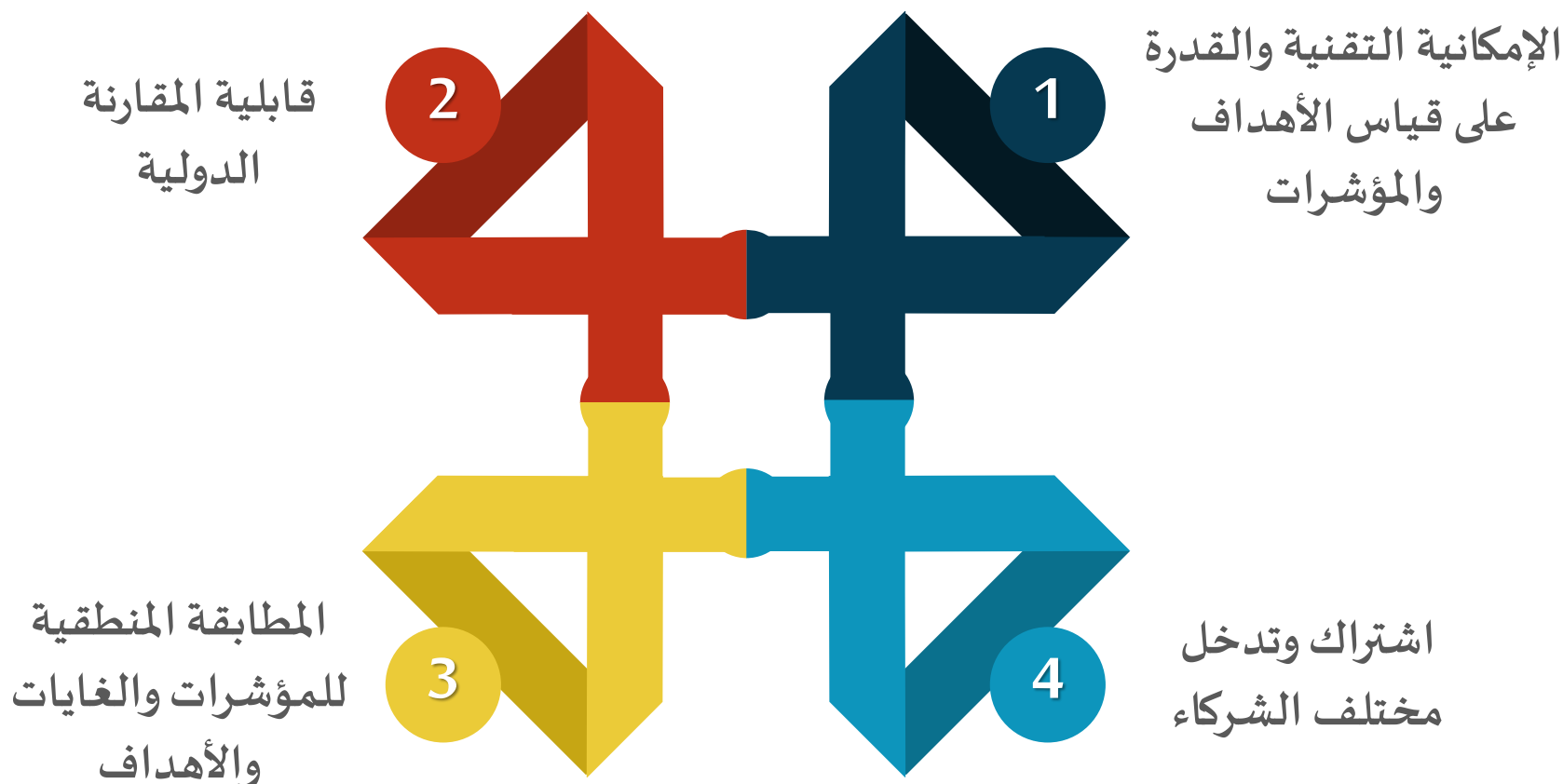
● وتنسب مؤشرات التنمية المستدامة الغير متوفرة أساسا إلى الأهداف المتعلقة بالحكمة والبيئة والشراكة العالمية. وسيتم التماس مساعدة عدة إدارات وقطاعات وزارية في هذا الصدد.

● وقد اعتمدت المندوبية السامية للتخطيط بالفعل تدابير لتحسين المشاورات بين منتجي البيانات ومستخدميها.



الاستغلال المناسب لنظام المعلومات الإحصائية

من الضروري أن يضمن النظام الإحصائي المغربي أربعة مبادئ رئيسية





بحث لدى الأسر لفهم تصورهم لأهداف التنمية المستدامة

- يتعلق الأمر بالبحث الوطني حول تصور الأسر لبعض مرامي الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.
- يهدف البحث إلى توفير صورة واضحة لتصور الساكنة المغربية وآرائهم وتمثلاتهم الاجتماعية وانشغالاتهم وأولوياتهم تجاه أهم محاور التنمية المستدامة.



تمحور البحث حول 8 فصول





عينة تمثيلية على صعيد الجهات الـ 12

دام تجميع
المعطيات شهرين

يوليوز 2016

غشت 2016

14 560

شخص يبلغ من العمر
18 سنة أو أكثر

68%

حضرين

50%

إناث

تجميع البيانات
باستخدام اللوحات
الإلكترونية

تصور السكان تجاه أهم محاور التنمية المستدامة



النمو الاقتصادي والتشغيل

يعتبرون أن الهدف الذي يجب أن
تسعى إليه السياسة الاقتصادية هو
خلق فرص الشغل
يفضلون التشغيل الذاتي

57%

41%



الصحة

ينتقدون جودة الخدمات
الصحية والإشراف الطبي
غير راضين عن التغطية
الطبية

50%

83%



البيئة

لاحظوا تغيرا في المناخ

59%

مستعدون لاستبدال
الغاز والخطب بالطاقة
الشمسية

65%



تصور السكان تجاه أهم محاور التنمية المستدامة



المساواة بين الجنسين

يعتبرون أن هناك عموما مساواة
بين النساء والرجال في محيطهم

42%

يربطون أوجه عدم المساواة
المتبقية بالتقاليد الموروثة

59%



الفقر

يعتبرون أن الفقر
المدقع لا يزال موجودا

44%

يقولون أن ظاهرة
التسول منتشرة

82%



السلام الاجتماعي

يشرحون انتشار الجريمة
باستعمال المخدرات
وبطالة الشباب

55%

يرون تطورا في
استفحال لظاهرة
الرشوة

55%



تصور السكان تجاه أهم محاور التنمية المستدامة



التعليم

يظنون أن كلفة التعليم هي
العائق الأول التي تحول
دون تعميم التمدرس
ضد تشجيع التعليم الخاص

65%

72%



الفوارق الاجتماعية

يلاحظون أن الفوارق
الاجتماعية في تزايد

64%

11%

يرون انخفاضا في
الفوارق الاجتماعية



المساواة بين الجنسين

متفوقون مع تحقيق
المناصفة بين النساء
والرجال في الولوج إلى
مناصب المسؤولية بالإدارة

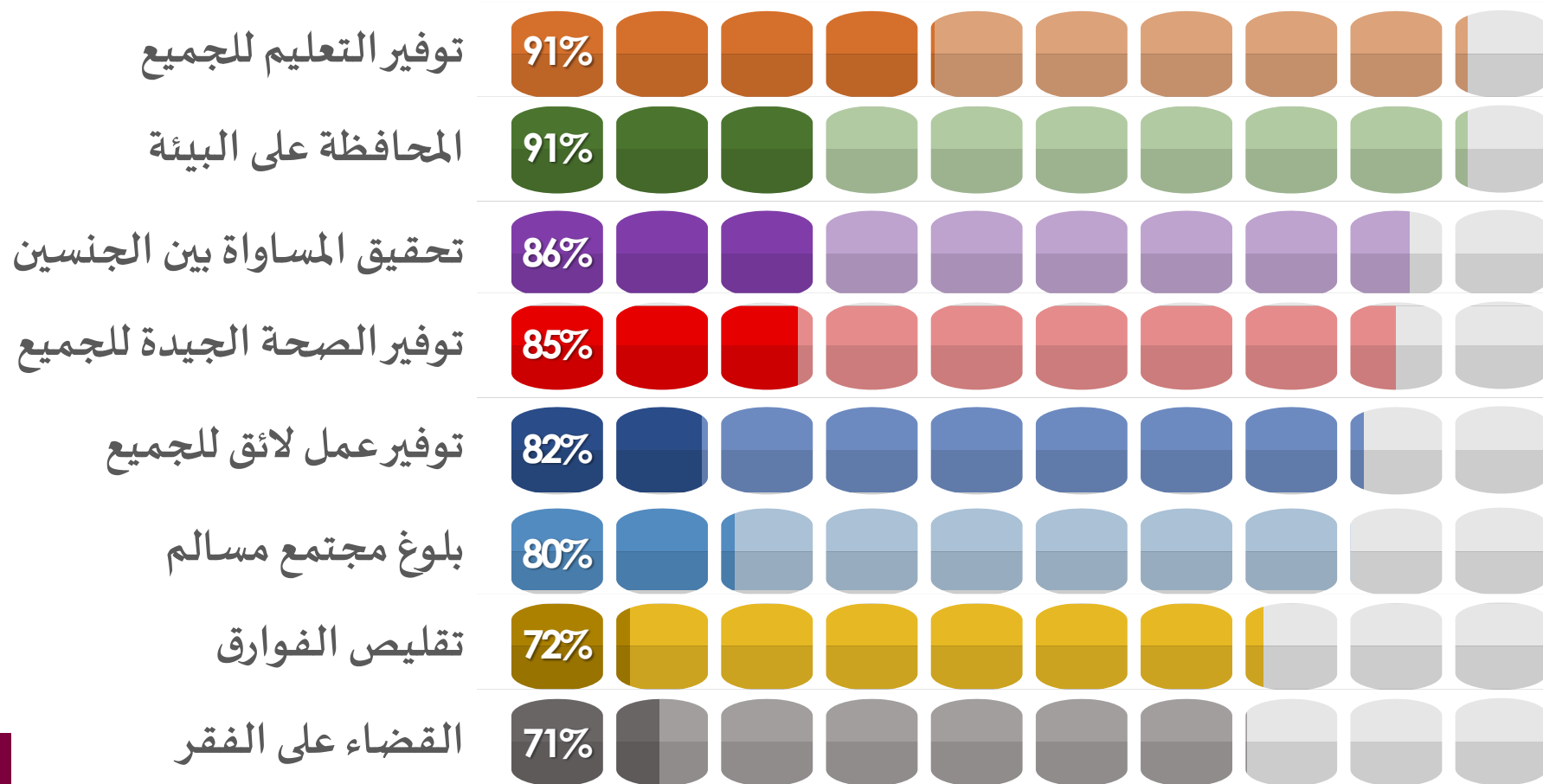
74%

غير متفقين مع
المساواة في الإرث

87%

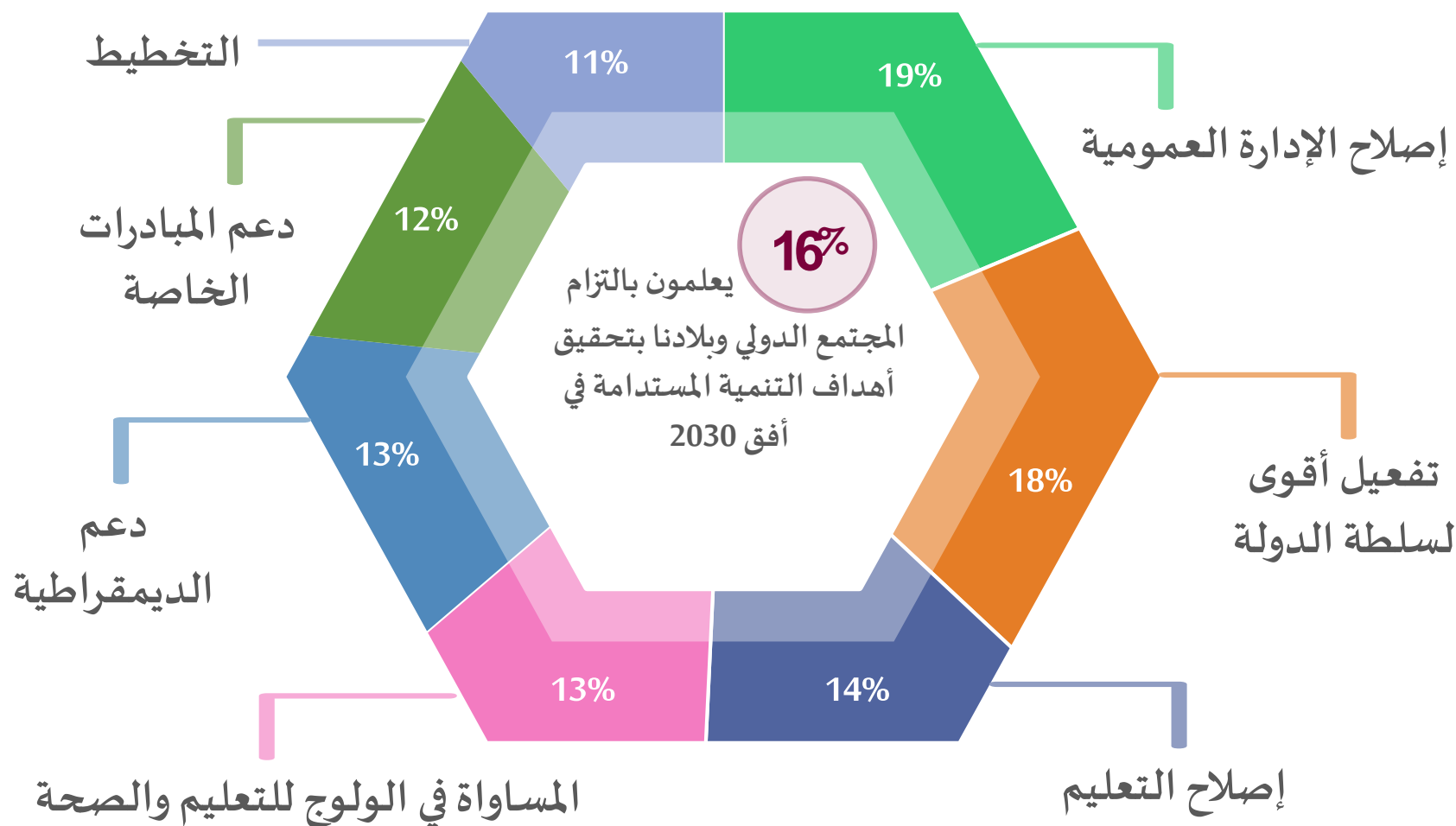


كم عدد المواطنين الذين يظنون أن المغرب سيضطلع بالإجراءات الرئيسية التالية لتحقيق التنمية المستدامة في أفق 2030؟





ما هي الإجراءات التي توصي بها الساكنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟





شكرا على انتباهكم

علي سعود

a.saoud@hcp.ma



المكي بناني

m.bennani@hcp.ma

